دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (٧٩)

شهادة الزهراء (س)

(عشرة الفاطمية الثانية - اليوم التاسع)



هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فكما تحدثنا سابقا إنه لم يتمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء (س) من المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا احتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له اعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء (س) بما يمكن من تلك المناسبات والأيام..

وعلى التاريخ المشهور في بعض البلدان وهو الـ 13 من شهر جمادى الأولى تقام في عدد من البلدان 10 أيام لإحياء ذكرها تحت عنوان (العشرة الفاطمية الثانية) ابتداءً من هذا اليوم 11 من شهر جمادى الأولى لذا خصصنا 10 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..



والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة

"زيد بن صوحان"



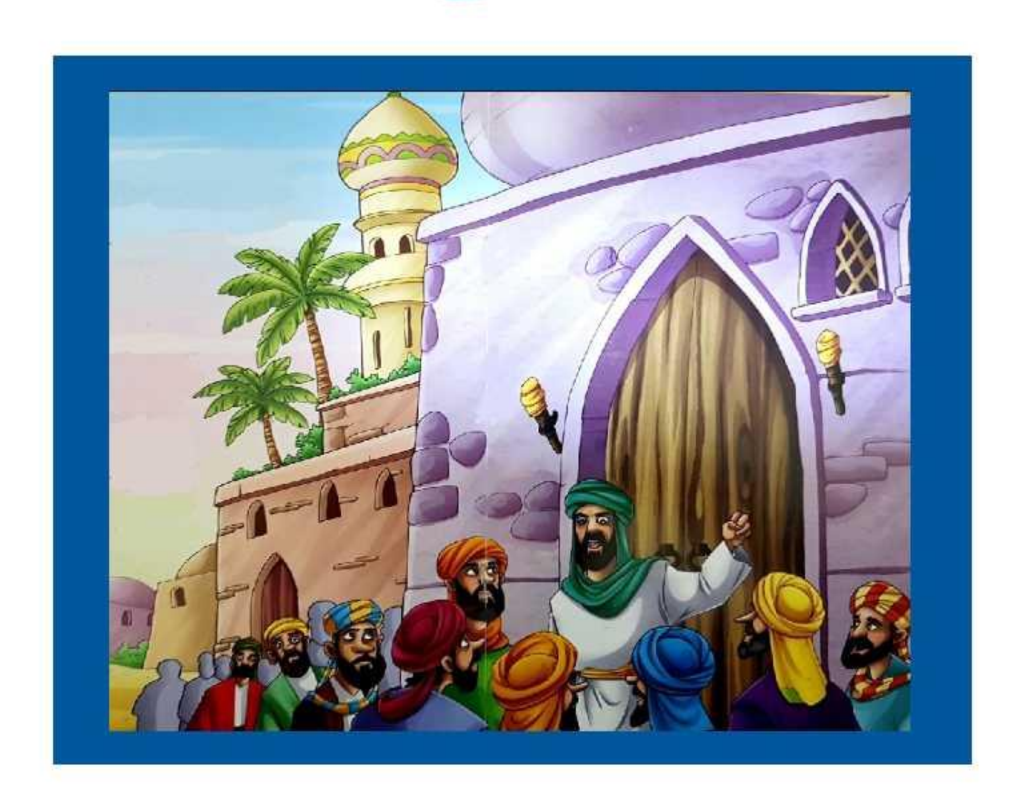
من مناسبات اليوم:

مقتل التابعي الجليل زيد بن صوحان وهو من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ومن كبار قراء القرآن ،وبالرغم من أنه لم يشاهد رسول الله (ص) إلا أن النبي ذكره واثنى عليه.

وهو أحد ثلاثة أشقاء استشهدوا مع الإمام أمير المؤمنين(ع)، وزيد بن صوحان صحب الإمام علياً (ع)وكان له محباً وصديقاً وتفانى في حب الإمام والدفاع عنه ولذا سب من خصوم الإمام أمير المؤمنين(ع) .



"له دور خطابي بليغ"



وقد كان من زعماء القبائل وموصوفا بالعبادة والزهد والشجاعة والتقوى وقد اشتهر بالحديث عن رسول الله(ص) وهو أدرك حياة النبي ولكن لم ير النبي بناءً عن بعض الروايات ولكن هو يروي عن رسول الله(ص) وعرف انه من قراء القرآن وكان معلماً ومرشداً وله دور خطابي بليغ في المدائن اذ طلب اليه آنذاك سلمان المحمدي رضوان الله عليه أن يخطب ويقرأ القرآن وذلك لبلاغته وفصاحته ويوم الجمل كان له دور تبليغي رائد كان يخطب في المسلمين ويستجيش العواطف يوم الجمل ورفع هذا الشعار سيروا إلى أمير المؤمنين وسيد المسلمين وانفروا إليه أجمعين تصيبوا الحق وتعرفوه.







هذا الرجل البطل قطعت يده في معركة تسمى بفتح نهاوند عام 20 للهجرة ولقطع يده قصة جميلة وهي ان النبي(ص) أثنى على أشخاص دون أن يراهم وكان النبي يذكر بعض صفات هؤلاء أو بعض ظروف استشهادهم وفي هذا الإطار لما تحدث النبي عن زيد بن صوحان قال إنه يسبقه عضو من أعضاءه الى الجنة وطبعاً الحديث كنائي بمعنى إن له تضحية توفر له مكاناً في الجنة قبل أجله وفعلاً تطبق ذلك بعد رحيل النبي(ص) بعشر سنوات في معركة فتح نهاوند.

لكن الملفت في الأمر إن يده قطعت من المرفق فدفنوا يده وبعد مدة شاهده أحد ممن يعرفون بالصحابي ولما رأى يده قطيعة سأله مستغرباً ما ليدك وما حدث لها ثم سأله يا زيد أسرقت فقطعت يدك فضحك زيد وقال له منذ كم دخلت في الإسلام ولم يبلغ الإسلام حدود صدرك، اما ترى يدي قطعت من المرفق فهل هذا هو من الحدود وحدود قطع السارق حدها اصابع اليد ثم قال له لكن ما أصنع لك فلبس الرجل ثوب الفشل وما أكثر هذا النمط الله عزوجل يخاطب هذا الصنف من البشر «قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا» الفاصلة والمساحة بين الإسلام والإيمان مساحة كبيرة إلى أن الإنسان ينضج ويكون وعيه بمسؤولية معنى المؤمن آنذاك يمكن أن يصف نفسه بأنه من المؤمنين .



وزيد بن صوحان اشتهر بعبادته وتقواه وكان يعيش حياة بسيطة وغالباً ما يصوم النهار ويحيي الليل بالعبادة أما إذا كانت ليلة جمعة تقول الروايات كان يحيها حتى الصباح ويقال إنه أتخذ كوخاً ينعزل به في عبادته وعلى هذا المكان مكان الكوخ شيد مسجد بإسمه وهو مسجد مجاور لمسجد السهلة في الكوفة وهو من المساجد المشهورة حتى في بعض الاخبار إن الإمام صاحب العصر(ع) صلى فيه ودعا فيه في شهر رجب المرجب والذي يزور مسجد السهلة والكوفة يزور هذه المساجد وبخصوص هذين المسجدين مسجد زيد بن صوحان ومسجد بإسم أخيه صعصعة بن صوحان ومن المستحبات قراءة هذا الدعاء في مسجد زيد بن صوحان إلهي قد مد إليك المذنب يديه بحسن ظنه بك ... الخ وهو موجود في مفاتيح الجنان وغيره من كتب الادعيةو يروى إن زيد كان يقرأ هذا الدعاء بعد نوافل الليل.

"هجّر من المدينة"



وزيد بن صوحان أحد الذين هجرهم عثمان من المدينة إلى الشام شأنه شأن أبي ذر الغفاري ومالك الأشتر وغيرهم، سبحان الله هناك أفراد طردهم رسول الله من المدينة كمروان بن الحكم ومعاوية بن المغيرة هؤلاء النبي طردهم من المدينة والخليفة الثالث أعادهم وأعطاهم مناصب حساسة وبالعكس والأفراد اللصقاء بالنبي كأبي ذر الغفاري الذي يقول فيه رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر وإذا مثل زيد بن صوحان ومالك الأشتر يهجرون من المدينة.

"استشهاده"



أما استشهاد زيد بن صوحان فأن هذا العالم الكبير أعطاه الإمام علي (ع)الراية يوم الجمل بعدما استشهد أخواه صعصعة وسيحان بين يدي أمير المؤمنين(ع) ولما خرج إلى القوم أظهر شجاعة فائقة حتى سقط شهيداً ووقف الإمام على مصرعه وابنه بكلمات جميلة وأثنى عليه كثيراً .

ويروى إنه لما سقط نادى برفاقه قائلاً أدفنوني بثيابي ودمائي فإني مخاصم من قتلني وفعلاً تولى دفنه الإمام وابنه كما ذكرت قائلاً رحمك الله يا زيد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة وتذكر السير بأن بعض العينات من هؤلاء الرجال بأن لغيابهم أثر عند أمير المؤمنين، دفن في البصرة ودفن بعدها بجواره ولده وكان استشهاده عام 36 هـ أسأل الله له الرحمة والرضوان .



اختبر معلوماتك حول الصحابي الجليل زيد بن صوحان

*هو من صحابة ....

*أنه لم يشاهد رسول الله (ص) إلا أن النبي ....

*وقد كان من ....

*هذا الرجل البطل قطعت .... في معركة تسمى ....

عام.......... للهجرة .

*اشتهر ب..............

*استشهد في ....

*دفن في .... ودفن بعدها بجواره .... وكان استشهاده

عام......... هجرية.



"بعض ما قاله الرسول (ص) عن الإمام علي (ع)"

عن رسول الله ﷺ :

يا علي أنت

وصيي وخليفتي

وزيري ووارثي

أعداؤك أعدائي

أبو ولدي

أولياؤك أوليائي

شيعتك شيعتي

أنصارك أنصاري

امالي الصدوق، ص 411





"هيئة القرآن والعترة"



بما أننا اليوم في ذكرى شهادة التابعي الجليل زيد بن صوحان وأيام الفاطمية فما رأيكم أن نذهب إلى منزل السيد حيدر الهاشمي حيث يجتمع هناك مجموعة من المؤمنين كل يوم اثنين لقراءة القرآن وإتقان قراءته وفهمه من روايات أهل البيت عليهم السلام، ويعلمون الأطفال هذه الأمور، لذا اختاروا لمجموعتهم هذا الاسم (القرآن والعترة) كي لا يكونوا مثل أولئك الذين رفعوا القرآن المكتوب في الورق في وجه القرآن الناطق الإمام علي (ع)ولكي يكونوا في العمل بكتاب الله كما فهمه أهل القرآن أهل البيت(ع).وهناك الشيخ مهدي الكنعاني الذي يلقي لهم كلمة في كل مناسبةواليوم باعتباره تاسع أيام العشرة الفاطمية فقد تحدث قائلا:

أهمية معرفة الزهراء عليها(س) لكل مؤمن ولماذا سميت أمُ ابيها ثم تطرق إلى بيت الزهراء وباب الزهراء(س) بالتحديد وكيف كان رسول الله يقف كل يوم امام هذا الباب ولمدة سته اشهر صباحا ويتلو قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا)، وذكر بما فعل الناس بهذا الباب بعد استشهاد رسول الله (ص) وكيف أضرموا النار بنفس هذا الباب، وانتقل إلى ذكر مصيبتها واستشهادها، وما فعلته (س) للحفاظ على إمام زمانها علي (ع) رغم ألمها فتبعته لتخليصه من القوم متناسية كل ما الم بها.



"علاقتنا بالقرآن من خلال وصايا اهل البيت (ع)"

قال رسول الله (ص): ((إن أحق الناس بالصلاة الكثيرة في السر والعلانية حامل القرآن ، وإن أحق الناس بالخشوع الكثير في السر والعلانية حامل القرآن ، وينبغي لحامل القرآن أن يعرف في ليله إذا الناس نيامٌ ، وفي نهاره إذا الناس يتبطلون ، وفي بكائه إذا الناس يضحكون ، وفي حزنه إذا الناس يفرحون، وفي صمته إذا الناس يخلطون.

يا حامل القرآن تواضع لله يرفعك الله ولا تتعزز فيذلك الله ، وتزين لله يزينك الله ولا تتزين للناس فيمقتك الله ، الله أفضل لك من كل شيءٍ هو دون الله ، ومن وقر القرآن فقد وقر الله ، ومن استخف بحق القرآن فقد استخف بحق الله ، وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده. وحملة القرآن يدعون في التوراة المخصوصين برحمة الله ، الملبسين نور الله المعلمين كتاب الله ، من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عاد الله ، يدفع الله عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ، ويدفع الله عن تالي القرآن بلوى الدنيا والآخرة)).

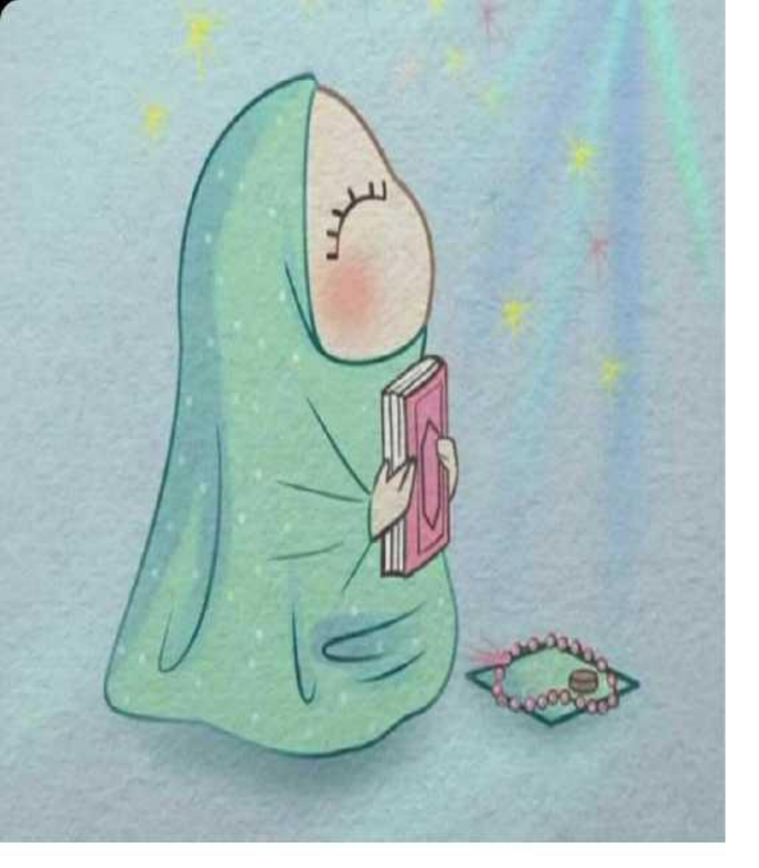
"هو الدواء"



وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من أدام النظر في المصحف متعه الله ببصره ما بقي في الدنيا)).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((القرآن هو الدواء)).







قال أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع) :-

((واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش ، والهادي الذي لا يضل ، والمحدث الذي لا يكذب. وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان : زيادة في هدى ، أو نقصان من عمى. واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة ، ولا لأحد قبل القرآن من غنى ; فاستشفوه من أدوائكم ، واستعينوا به على لأوائكم ، فإن فيه شفاء من أكبر الداء ، وهو الكفر والنفاق ، والغي والضلال ، فاسألوا الله به، وتوجهوا إليه بحبه ، ولا تسألوا به خلقه ، إنه ما توجه العباد إلى الله بمثله. واعلموا أنه شافع مشفع ، وقائل مصدق ، وأنه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ، ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه ، فإنه ينادي مناد يوم القيامة : ألا إن كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله ، غير حرثة القرآن ; فكونوا من حرثته وأتباعه، واستدلوه على ربكم ، واستنصحوه على أنفسكم ، واتهموا عليه آراءكم ، واستغشوا فيه أهواءكم.)) .

"وأحسنوا تلاوته"



وقال عليه السلام :-((وتعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث ، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب ، واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص.

وإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله ، بل الحجة عليه أعظم ، والحسرة له ألزم ، وهو عند الله ألوم.)) .

وقال عليه السلام :-((وإن القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق ، لا تفنى عجائبه ، ولا تنقضي غرائبه ، ولا تكشف الظلمات إلا به.)) .

وقال عليه السلام من ضمن وصيته لأولاده :-((الله الله في القرآن ، لا يسبقكم بالعمل به غيركم.)) .



وأحسنوا تلاوته (القرآن) فإنه أنفع القصص.

من أقوال أمير المؤمنين (ع)

القُرآن

للقرآن الكريم أسماء أخرى، قم بحل الشيفرة لتعرف ماهي :

استخدم ألوانك الجميلة في تلوين هذه اللوحة :



القُرآن

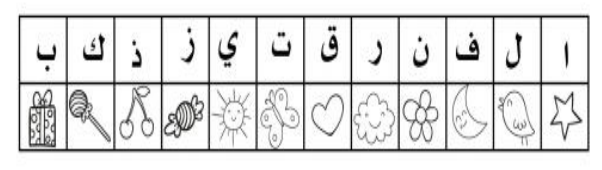
______

______

______



______



ا	ل	ف	ن	ر	ق	ت	ي	ز	ذ	ك	ب













وقال عليه السلام :-((كتاب الله بين أظهركم ، ناطق لا يعيا لسانه ، وبيت لا تهدم أركانه ، وعز لا تهزم أعوانه.)) .

وقال عليه السلام :-((فالقرآن آمر زاجر ، وصامت ناطق. حجة الله على خلقه ، أخذ عليهم ميثاقهم ، وارتهن عليهم أنفسهم ، أتم نوره ، وأكمل به دينه ، وقبض نبيه - صلى الله عليه وآله- وقد فرغ إلى الخلق من أحكام الهدى به.)) .

وقال عليه السلام في سياق وصفه للمتقين وتفاعلهم مع القرآن :-((تالين لأجزاء القرآن يرتلونها ترتيلا ، يحزنون به أنفسهم ، ويستثيرون به دواء دائهم ، فإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا ، وتطلعت نفوسهم إليها شوقا ، وظنوا أنها نصب أعينهم ، وإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم ، وظنوا أن زفير جهنم وشهيقها في أصول آذانهم)) .







وقال عليه السلام :-

((ثم أنزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيحه، وسراجا لا يخبو توقده ، وبحراً لا يدرك قعره ، ومنهاجاً لا يضل نهجه ، وشعاعا لا يظلم ضوؤه ، وفرقانا لا يخمد برهانه، وتبيانا لا تهدم أركانه ، وشفاء لا تخشى أسقامه ، وعزا لا تهزم أنصاره ، وحقا لا تخذل أعوانه. فهو معدن الإيمان وبحبوحته ، وينابيع العلم وبحوره ، ورياض العدل وغدرانه ، وأثافي الإسلام وبنيانه ، وأودية الحق وغيطانه. وبحر لا ينزفه المستنزفون ، وعيون لا ينضبها الماتحون ، ومناهل لا يغيضها الواردون ، ومنازل لا يضل نهجها المسافرون ، وأعلام لا يعمى عنها السائرون ، وآكام لا يجوز عنها القاصدون. جعله الله ريا لعطش العلماء ، وربيعا لقلوب الفقهاء ، ومحاج لطرق الصلحاء ، ودواء ليس بعده داء ، ونورا ليس معه ظلمة ، وحبلا وثيقا عروته ، ومعقلا منيعا ذروته ، وعزا لمن تولاه ، وسلما لمن دخله ، وهدى لمن ائتم به ، وعذرا لمن انتحله ، وبرهانا لمن تكلم به ، وشاهدا لمن خاصم به ، وفلجا لمن حاج به ، وحاملا لمن حمله ، ومطية لمن أعمله ، وآية لمن توسم ، وجنة لمن استلأم ، وعلما لمن وعى ، وحديثا لمن روى ، وحكما لمن قضى.)) .



وقال عليه السلام : " يا قارئ القرآن ، فإنك لن تتلو القرآن حق تلاوته حتى تعرف الذي حَرَّفَه ، ولن تمسك بالكتاب حتى تعرف الذي نقضه ، ولن تعرف الهدى حتى تعرف الضلالة، ولن تعرف التقى حتى تعرف الذي تعدى ، فإذا عرفت البدعة في الدين والتكليف ، وعرفت الفرية على الله والتحريف ، رأيت كيف هدى من هدى.

واعلم يا قارىء القرآن أن القرآن ليس يعرفه إلا من ذاقه ، فأبصر به عَماه ، وأسمع به صَمَمَه وحيي به بعد إذ مات ، ونجي به من الشبهات.

واعلم يا قارىء القرآن ، أن العهد بالرسول (ص) قد طال ، فلم يبق من الإسلام إلا اسمه ، ولا من القرآن إلا رسمه ، ولا من الإيمان إلا ذِكْرُه ، وأن الله تعالى لم يجعل ما قسم بيننا نهباً ، ولا ليغلب قويُنا ضعيفَنا ، ولا كثيرُنا قليلَنا ، بل قسم علينا برحمته الأقسام والعطيات. فَمَن أَجْرَء على الله تعالى ممن زعم أن له أقساماً بين العباد سواى ما حكم به في الكتاب ، فلو كانت الأحكام كما حكم به أهل الجور والآثام ، لما كان بيننا اختلاف ، ولا استعدينا إلى الحكام ، كما لا يستعدي بعضنا على بعض في اللحى والألوان ، ولا في تمام الخلق والنقصان.

وقديماً اتخذت الجبابرة دين الله دغلا، وعباده خولا ، وماله دُولا ، فاستحلوا الخمر بالنبيذ ، والمكس بالزكاة ، والسحت بالهدية ، يجبونها من سخط الله، وينفقونها في معاصي الله، ووجدوا على ذلك من خونة أهل العلم والتجار والزراع والصناع والمستأكلين بالدين أعواناً ، فبتلك الأعوان خَطَبَتْ أئمة الجور على المنابر ، وبتلك الأعوان قامت راية الفسق في العشاير ، وبتلك الأعوان أخيف العالم فلا ينطق ، ولا يتّعظ لذلك الجاهل فيسأل ، وبتلك الأعوان مشى المؤمن في طبقاتهم بالتّقية والكتمان ، فهو كاليتيم المفرد يستذله من لا يتق الله سبحانه" .

ما هو القرآن ؟

القرآن هو كلام الله تعالى رب العالمين أنزله مع الملك جبريل على نبينا محمد (ص)

لماذا أنزل الله القرآن؟

ليهدينا

ليحكي

ليبشرنا

ليعلمنا

القرآن الكريم

ليهدينا
لعبادة الله
وحده و يحكي لنا
عن صفات الله
فنحبه

ليحكي
لنا أخبار الناس
الذين عاشوا قبلنا
فنتعلم من قصصهم

ليبشرنا
بالجنة و يدلنا
كيف ندخلها و
ليحذر الكافرين من
النار

ليعلمنا
العبادة و
الأخلاق وعلوم
الكون و
إعجاز الله فيه

طاووس
الجنة






"مناسبات اليوم"


#مقتل التابعي زيد بن صوحان سنة 36 للهجرة
(على رواية).




طاووس
الجنة

" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْاَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





